

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 597 | | ( أو صحبة السماعِ ، ) أي صحبة مصحوبة بالسماع ، فلو صحَّحِدَهٌ ولم يسمع منه | الحديث لا يكون تابعياً ، وتصحف الصحبة بالصحبة على شارح فقال : كابن حبان | فإنه اشترط أن يكون رآه في سنن من يحفظ عنه ، فإن كان صغيراً لم يحفظ عنه ، | فلا عبرة لرؤيته كخلف بن خليفة ، فإنه عدّه في اتباع التابعين ، وإن كان رأى | عمرو بن حُرَيْث لكونه صغيراً . انتهى . ومحل هذا الكلام كله بعد قوله : | | ( أو التمييز ) أي سنن التمييز [ وهو ] : الأربعة أو الخمسة مما قيل فيه : إنه أقل | سِنِّي صحة السماع ، وأما قول الشارح : أن يكون من المتميزين الذين تصح نسبة | الرؤية إليهم ، فغير ظاهر . [ 153 - أ ] . | | هذا ، والمفهوم من كلام العراقي أن المخالف للجمهور اثنان حيث قال في المتن : | % ( والتَّابِعُ اللَّاقِي لِمَنْ قَدَّ صَحْبًا % وللخَطِيبِ حَدَّثَهُ : أنْ يَصْحَبِيَا ) % | | وقال في الشرح : التابعي من رأى الصحابي ، لكن ابن حبان | يشترط / 106 - ب / أن يكون رآه في سنن من يحفظ عنه إلى آخر ما ذكرناه سابقاً | فعلى هذا مآل صحبة السماع والتمييز واحد ، ولم يُفْهَمْ منه شرط صحبة | السماع ، بل مطلقه ومطلق التمييز أيضاً ، فتأمل . | \$ ( [ الْمُخَضَّرَمُونَ ] ) \$ | | ( وبقي بين الصحابة والتابعين طبقة ) أي جماعة متفقة في عصر واحد من |